شظايا الروح
كتاب جامع
تحت إشراف
مرح إبراهيم سلوم
كتاب جامع
شظايا الروح
مرح إبراهيم سلوم
مرح إبراهيم سلوم
مبروكة فرح النوفلي
نصيب محسن الشاوش
ولد يوسف عائشة
طرشي رندة
ملاكسو أحلام ذكرى
رندة نجيب حمية
سارة شرقاوي
قطايفية أمينة
مبرك شيماء
رميساء زيدان
سلسبيل ياش
سلمى الشحود
زمعيش مريم
ناصور خليدة رزان
مثواني أزهيرة
ثورميطا سوهيلة
فكرون فتيحة
زيدان خضرة
رهف مصطفى الشياب
زغاد خدوج
بن سعود عبدة
مثالله سندس
GG

شظايا الروح

تحت إشراف :
مديرة مجاة لغة الضاد الأدبية
الكتابة مرح إبراهيم سلوم

إهداء :

إلى صاحبةُ الأنامل الذهبية...

ومن يتخذ النجاح من ساعديها قاربٌ يُعبر منه...

إلى صاحبة القلب اللطيف، والروح الطيبة...

إليكِ جهاد عبد الخالق جرامون أهديكِ كلماتٍ

زاهية بعبقِ صداقتنا❤️.

مرح إبراهيم سلوم

المقدمة:

لم يلبث الحزن حتى ترك فينا ندوبٌ عميقة....

ووجد في نمط حياتنا ما يروق له أن يلبث فيه...

حتى لم تجد الروح منفذاً...

حتماً لم يتبقى من الروح سوى "شظايا".

مرح إبراهيم سلوم

بقايا رماد:

أفتقد قوتي السابقة لتلك الضحكة الدائمة، لجسدي قبل أن يصيبه الحزن، لقلبي الذي تفتت من قساوة الألم...

ترى هل أعود كما كنت في السابق؟!.. بعدما تآكل عقلي من ضجيج الأوهام والذكريات، وفقدت توازني واعتراني الإكتئاب.. هل سأعود لرونقي.. وقوتي وأتربع على عرش نفسي؟!..

هل ستعود راحتي.. ولمعة عيوني التي ألهمتني ألا تفارقني.. ياليت كل هذا التعب يزول وكل الألم يندثر..

وتعود لي إشراقتي وأعيش كإنسان طبيعي لا يخيفني الواقع ولا ترهقني أفكاري وهواجسي التي سلبتني حتى حقي في النوم لساعات متواصلة...

ولكن للأسف لقد بات كل شيء باهت حتى روحي التي كانت مضيئة بالاشعاع القوي...

انطفأت وذهب الضوء وحل الظلام الأبدي..

حتى الغرفة المعتمة التي كنت أخاف من الولوج إليها صارت مصدر راحتي الوحيد... والأقسى من ذلك أنني صرت لا أبكي وفي أعماقي عالم مجهول جدا به كل أوجاعي وانهياراتي.... حتى حزني لم يكن حزنا بالطريقة المعتادة، لم أبحث عن كتف لأبكي عليه ولا أذن لتسمعني... كنت أتوسل العالم بأن يتركني وشاني فحسب.

بقلم: زيدان خضرة ولاية وهران / الجزائر

جثة على وجه الارض

اعيش في حزن دائم، في متاهات لا بابا لها، في ذكريات لا هروب منها ، انا بامس الحاجة الى يد تمسك بي و تخرجني من الضلمات الى نور، من الحزن الى الفرح، من الالم الى سعادة، فانا حقا لم اعد اعرف كيف اعيش لم اعد افهم اين اخط خطاي، لم اكن اتوقع ان روحي البريئة ستتألم بهذه الطريقة، لم اكن اتخيل مرارة الحياة هكذا، ضحيت بما فيه الكفاية، تألمت بما يكفي، تعبت نفسيا وجسديا، الى متى سأظل هكذا الى متى ياترى.

بقلم : فكرون فتيحة الجزائر

روح عنقائية

روح ملتهبة وقيامة جديدة

تعلنها ذاتي المتمردة

ساعة الصفر....

لانسانة تعود دائما...

بعد فواصل لا تعود

لأنها

آمال تتجدد ويأس يتبدد

وآفاق تتمدد....

بعد جراح مميتة

أحيت العنقاء من رمادها

فروحي ملكة فرعونية خالدة بتراثها وأمجادها

أميرة سبأ

والسلطانة ميهرماه...

نعم أنا قوة ناعمة لاتندثر أبدا....

كزهرة أوركيد تدبلج آهاتها باكسيرها

كتوليبة عطرت لنا ربيعنا المخضر بعد اعتصارها...واعصارها...

هذه انا وهذه روحي القوية

بقلم : ملاخسو أحلام ذكرى من الجزائر

مشاعر مبعثرة

هل أحدثكم عن الحزن الراقي ؟

ذلك الحزن الذي يسكن يساري

ولا أحد يعلم به

لان معالم الحزن في قلبي لا في وجهي

مبعثرة هي أشلائنا

لكننا نقاوم لكي لا يسحقنا حزننا

أحيانا نكون في أمس الحاجة الى البوح

لكننا نختبئ وراء الصمت لانه اكثر إخلاصا لمشاعرنا

لأن الحياة لن تعتذر لنا ....

بقلم : طرشي رندة / الجزائر

"لا زلت"

لا زلت احاول حتي الان ،بعد مرور كل تلك السنوات،لازلت احارب حزني أحاول الخلاص ،احاول استعاده نفسي من تلك الدوامه ، لا زلت افشل في كل مره احاول فيها ،لم يتغير اي شئ الا انني لم اعد اشعر بالالم، اصبحت لا ابالي ،قررت ان اساير الحياه كما هي ،ان اصاحب حزني ،ان اتقبل واقعي ،قلبي الذي كان يتفتت من الالم اصبح خالي من الشعور ،افكاري وعقلي تكاتفوا معا لتدميري كليا ،يسرقون مني نومي ،ان تغلبت عليهم يوما وحظيت ببعض النوم يحولون احلامي لكوابيس،كل شئ في الحياه يعاقبني ،عيني التي كانت مهربي الوحيد من حزني وألمي نفذت منها الدموع حرمتني من ملاذي ، اهلكني حزني لدرجه انني لم اعد استطيع ان اقاوم ،استسلمت ،كففت عن التساؤل حول ما يحدث لي ،كففت عن البحث عن حلول لكل ما يحدث ،اصبحت مدمره كليا ، استقبل حزني بأبتسامه وبكل صدر رحب

بقلم : ساره شرقاوي / مصر

العنوان : بَواطِن مُهلكة.

وقد خابت النفس يا نفسي بعد صراعها مع الحزن المرير، الأسف عليها يكفي أن يحجب ضوء الشمس من أرضنا، فلا تتعافا الأرض ولا التراب. إنه الوجع الرهيب الذي، يهلك البدن بعد نشوب حرب بداخله، جعلت منه كومة منتهية المفعول و الأثر.

بقلم : رندة نجيب حمية/ الجزائر

يُرعبني الحال الذي وصلتُ إليه ، تخيفني الأفكار التي تجتاحني و لا أدري ما أنا بفاعلة، تجدُني أقف في منتصف الطريق بين شعوري بالوحدة وهروبي من الناس التي حولي ، ها انا ذا ما بينَ حاجتي للفضفضة وقناعتي أنَ لا أحد سيشعر بما أريد قوله أو ربما لا أحد يستحق ان يُنصت لترانيم جراحي ، أتأرجح بين خوفي من المشاعر التي تجتاحني وبين المنطق الذي يُحتّم عليَ الرحيل والعودة للواقع ، حائرة أنا بين التشبّث والاستغناء ، بين طَي الصفحة أو وعيش اللحظة دونَ تفكير أو عناء ، كيف سأجد نفسي بين كل هذا الضياع ؟! ، تائهة أنا عن نفسي

بقلم : مبرك شيماء

الجوهر المدمر

دمار أصاب روحي .زلزال كسر فؤادي.إعصار ضرب كياني..بركان ثار داخل وجداني...قلب إنشطر ...ودماؤه عصرت داخلي..أصبح فتات ..يصعب جمعها .. يستحيل جعلها كما كانت ...حزن توغل في وجداني..حزن كان سببه خداع من كانوا جزء من روحي ..حزن عن فراق.او فقدان وكثرة المشاق ..روح ذهبت بسبب .تعب .الم.قسوة.خيانة... فشل .....نار داخلي... زعزعت حروف افكاري ..شردت الكلمات من قاموس إبداعي... لكن هذا يبقي دوامة داخلي فقط...تصارعني و اصارعها ... تغلبني تارة وأتفوق عليها تارة أخرة....هذا مغروس في وسطي فقط ..فأنا لا اتركها تؤثر عن احلامي ..وتدمر ايامي..لا اترك غاياتي لمجرد ذكرياتي...انا إذا تقدمت لا اعود..وإن أعطيت لا اسود..لن استغني .لن أخذل نفسي..لن أتراجع للوراء..الأمام فقط وجهتي...

بقلم : قطايفية أمينة من الجزائر.

دمار في سبات

روح مدمرة

وقلوب مكسرة

بقايا أشلاء لعقول محرفة

أكاذيب في الأنحاء مبعثرة

لأناس حاكوا قصة بأقوال مبركة

سلبوا بأيديهم حياة نفس مكرمة

جعلوا منها نكرة ترتمي بين الأقدام

لكن هذا لا يعني أنها استسلمت فهذا محال

فانتظروا لعودتها في أقرب الآجال

بقلم: ولد يوسف عائشة من الجزائر.

~~~الروح المتهلكة~~

في صمت الليل وحدها تجلس الروح المتهلكة،
تتأوه وتتألم في ظلام الأفكار المتلاطمة،
تشعر بالضياع والتعب والعجز عن النهوض،
لكن لا تيأس، فما زال هناك أمل في الأفق،
_قد يكون الطريق طويلًا ومليئًا بالعقبات،
لكن الروح القوية تستمر في النضال والتمسك بالحياة،
تعلم من الألم والتجارب وتنمو في الصعاب،
تعود لتشعل الشمعة المنيرة في قلبها المتهلك،
قامت بما تعمل يا صديقي وكن قدوة ولا تستسلم.
فالحياة تحديات او هي كجبل شامخ ،يود الصبر او عزيمة، والإرادة للوصول الى القمة.
ومصداقا بقوله تعالى:
"وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ"(سورة النحل، الآية 127).
"فلا تجعل الانكسار يكسرك ، بل اجعله يصقلك ليجعلك اقوى وأفضل"

بقلم: ريسماء زيدان./ المغرب
~~~

وجع

إلى روحي المتهالكة، ذات الأوجاع القوية تارةً
والمتلاشية تارةً اخرى ، الى نفسي التي ارهقها الخذلان
والحزن والالام ، الي قلبي الذي لم يحتمل الخيانات
والقسوة وقوة الإنهيارات ، بالمختصر إلى أنا ، اقول لكُ
مهما تدمرتي، انهرتي ، وتوجعتي وألمت بكُ الحياة ، لاتضعفي
ولا تستسلمي ، بل اجعلي مع كل انهيار قوة جديدة ومع كل
الم بداية تشفي الاوجاع ، كوني قوية يا أنا كوني أنتِ بذاتها

بقلم : نصيب محسن الشاوش.

وجع ممتلىء بالخذلان والخمول والإنطفاء والتجرد
من المشاعر، كيان متزعزع وملامح الهلع
تحاوطني، أسيرة أشجانٍ كما القلاع والأسوار
المحطمة.

بقلم : مبروكة فرج الورفلي.

سهام الدهر تزين وجهي كالمساكين
علقم حياتي يدق أبواب الموجوعين
حنين الليل يرسم أثاره للعاشقين
غدرهم لي أشد من طعنة السكاكين
ألمي وتعبي ... جعلني من البائسين
فألجأ إلى صلاتي لأنها عماد الدين
نسبح... ونذكر الله و للقرآن مرتلين
وقلوبنا دوما بتوحيد الله ناطقين
ولتعاليم ديننا الحنيف متمسكين
نسألك ربي طمعا في جنتك راغبين
فاللهم اجعلنا من عبادك التوابين
ونصلى على النبي خير المرسلين
صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين

بقلم :

ڤورميط سوهيلة / تيزي وزو

في عتمة الليل الحالك بين جدران الوحدة و سقف التلاشي ، ألحان الحزن تتراقص على شظايا قلبك ، ذكريات مؤلمة تعود بكَ لزمن لا إسم له ، عيون تمتلأ مقلتيها دموع بالكاد أن تسقط على تلك الوجنة الحمراء ، إبتسامة غابت منذ أيام لا أذكر تاريخها ، أوهمونا و خدعونا قائلين لنا أن الوقت دافع كي تنسى كل هذه الخيبات و الآلام ، كذبوا علينا حين قالوا أن الضربات التي تتلاقاها و التي لا تقتلك تجعلك أقوى ، هم كتبوا فقط كلمات أدبية، صدقني لن يشعرون بك أبدا .

بقلم : ناضور خليدة رزان

نحنُ وُلدنا في عالمٍ مُدمَّر، ألم تعي ذلك؟ فلا داعي لتوبيخنا بسبب اشلائنا المُتناثرة في كُلِ مكان، اشلائنا الَتي تُعرقل طريقك، نحنُ الَذين لا نُغادر مضاجعنا لكي لا نضحك في وجوه الآخرين، وكيَ لا يشعر الآخرين بأنَنا بحاجة لنُحجَز في مصحةٍ ما، فهوَ المكان المُناسب للمُحطَمين أمثالنا، ألم تعي كمَ هو مؤلم أن تُخبيء ذاتك بعيدًا عن أعينهم الَتي تتقزز من ندوبك؟ ومن ألسنتهم الَتي تُلقي عليك الملامة طوال الوقت، وكأنَك مسؤول عن ماذا! أصبحت بكونك كومة من الحُطام، ولهذا اكتئابنا حُرم عليه الرحيل، لقد باتَ جزءً منا مُنذ وقتٍ طويل..ما نفعله كلَ يوم نعود للمنزل، فارغين خالين وحيدين، على كتفي القلق، وفي المعدة يتكئ الغثيان، نسمع ضجيج الهدوء، وصوت عقارب الساعة يقتلنا ببطء، يسقط القناع، وبعض من الكتب، ثم ندخل الغرفة، تستقبلنا الوحدة مرة أخرى، ويستقبلنا الصمت، ونشعر بالضياع، نستلقي على الفراش، وننظر للسقف، ثم نتوه في العدم

...

بقلم : بقلالي زهيرة/ الجزائر

ظلام يجتاح المكان، يخترق روحي المتداعية، تخور قواها شيئاً فشيئاً إنني أسقط أعني يا الله.

نور القمر يذكرني بتلك الأيام عندما كنت مضيئة كمنارة، حارقة كشمس، والآن إنطفئت أنواري وبردت أشعاري وهجرت على جزيرة وحدي مع قمرينير عتمتي فهل سيتركني أيضاً؟

تيك..توك عقارب ساعتي تسير الوقت يتقدم وتتراجع أيامي الناس تتقدم وتتراجع وأنا عالقة مكاني، واقفة بين الزحام أنظر لمرآتي فلا أتعرف على إنعكاسي.

بقلم: سلمى الشحود

قصة ألم

إشتقت لروح سكنت روحي إفترقنا وضاعت الحروف وسط السطور، أخت صديقة، حبيبة، سمها كما تشاء، هي ملاكي الحارس، هي قلبي وشرايني، هي السلام في حروبي التي أخوضها مع ذاتي هي سعادتي والجدار العازل لأوجاعي، هي كتفي الثابت صديقتي صاحبة العيون الغجرية، عميقة التفكير جبة سكر في فنجان قهوة دمشقية، إجتمعنا على حب الله وإفترقنا على حبه.

في لحظة جميلة، في مساء عابر، وفي يوم غائم إلتقيت بآمنة الفتاة التي تحمل براءة الأطفال تبعد عن الخبث والنفاق بعد السماء عن الأرض، فتاة صدوقة صادقة الوعد والصفات تسعد من حولها كزهرة تجتمع حولها الفراشات. صداقتنا دامت خمس سنوات مليئة بالحب والإحترام لكن في سنة سوداء في ظلمة القهر الحالكة تغيرت كل المسارات فوالدها حرمها من الدراسة ومن مغادرة البيت فصارت كطائر سجين يبحث عن الحرية كأنه قطع حبل الوريد الذي جمعنا طيلة هاته السنوات وتدفقت دمائنا في طرقات الشوق وليل اليأس صار نهاري ظلمة تحتويني، كأنه فصل جنينا عن امه فصارت ثكلى حُبلى بالأحزان، اشتقت لقلب زرع في نفسي الأمل وحب الحياة.

لازلت أحتفظ بتلك الرسائل التي كانت تصلني منها سطور كلما قرأتها دمعت عيناي ومر شريط الذكريات من أمامي، لحظات يستحيل أن يطويها الزمن، فشوقي لها فاق الحدود، صرت أراها وأكلمها في أحلامي تشكو الي شوقها وأشكوا لها آلامي وذاك الحنين، ونظل هكذا إلى أن يأتي يوم اللقاء ربما في حلم عابرٍ أو في لحظة يخلدها التاريخ فمن يدري؟!

بقلم: زمعيش مريم- الجزائر

في أخابيل الأمال، أنسج رداء الألام،
و أدثر أزهاري بغطاء اللامبالاة تحصينًا من جروح تسكب الأحزان في قوالع الأفئدة،

فالروح تناجي السلام و لا ردَ و لا كلام،
فدعوها تتململم بقايا كرامتها المشتتة من المناجاة و تغادر الأجواء،
دعوها تجمع أشلاءها المندثرة في كلَ حدب و صوب، و ترحل دون انتماء،
لطفا بنا يا واقعنا، فالحزن أصبح غرابا يحلق في سمائنا، و الآلام و الهموم محيطات ممزوجة بدمائنا،
رؤفةً بنا يا زماننا، فنحن ما إلا فتات ناتج عن غدر و ظلم البشر،
و تبقى حكاياتنا مدونة بالبند العريض في مجلات الدهر.

بقلم: سلسبيل رياش.

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان: أبراج الحزن

إلى نفسي المنهمكة إلى روحي المرهقة المضنكة والمتعبة إلى من حملتها فوق طاقتها إلى من خبأت فيها أطنان الحزن وحجم كبير من الآلام إلى من غرست فيها المعاناة منذ سنوات وسنوات إلى من نزعت منها لذة وطعم الحياة فالحزن فيها أسراب كل يوم في لقاء مع العتاب والأسى ينتظر فيها للأبواب ولأتفه الأسباب فأنا هنا لأعتذر منك لا فقط أود الحنين إليك أود الإصلاح وزرع فرحة فيك أو إبتسامة أو أمل تبعث فيك نفس من جديد وطاقة من جديد وهذا قليل لأنني فعلت فيك الكثير

يا الله أنت العلام تعلم كمية الوجع التي تطغى على قلبي المكسور ، اللهم فرحة كفرحة زكرياء بإبنه يحي

لم أعرف كيف أصف مكان أوجاعي إنه وجع الروح وأنا لا أعرف مكانها إنها كلي إنها أنا إنها ذاتي

بقلم: بن سعود عيدة الجزائر العاصمة

لم أعد تلك الفتاة التي تسابق الزمن لأجل أحلامها ... لم أعد العروس التي تسعد كلما أشرقت بأمنياتها ... لم أعد السعيدة التي تغنى بجمال ابتساماتها ... غابت روحها المرحة و طيفها الجميل و شقائها ... غابت عفويتها و نفسها الزكية و طيبتها .... ترى ما الذي أصاب ابنتك يا أماه و جسدها ينزف ألما في كل ليلة تأتيها .... أنا اليوم يا أمي كالعصا ييسر كسرها ... انا اليوم كشيخ هرم لا ينتظر من الحياة إلا تركها ... أبحرت يا امي في قوارب الحزن ... أبحرت و عبرات اليأس تغزر على وجهي ... أنا اليئسة يلتهمني ألمي ... و لا يسمع أنيني إلا أمي ... كوني لي حظا و فيا و لو مرة أيتها الايام ... و سندا في نفس تدمرت بغدر الزمان ... أريد عودة بسمتي أجيدوها يا أنام ...

بقلم : منالله سندس / الجزائر

إشتقت إلى روحي القديمة. الروح المرحة التي كانت تخالج أفئدة الأحبة
كانت كأنها فراشة تحوم دون تعب تمتص الرحيق دون كلل،
أما الآن فها أنا ذا شمعة منطفئة، أصبحت روحي عتمة بلا نور كأنها سماء
ودعت قمرها
فقدت نفسي وكياني وشعوري أصبح جثة في ساحة اللاشعور
غرقت في بحر الحزن لاأدري لم!؟ أذنبٌ أنني طيبة
سئمت من عيش نفس الدوامة لاتفارق اللحظة الثانية ولا الساعة اليوم
بقيت وحدي غارقة في دمعتي وحزني على روحي التي أجهل أين فرت مني
وبالأحرى أين أضعتها

بقلم : رهف مصطفى الشياب / الأردن.

حتى وإن تكلمت فكلامي لايصف حزني ولم يعيد جميع أشلائي وان ينسيني الي.
لازلت اتذكر تلك الرجفة التي هزت قلبي حين أخبروني ان سندي ذهب وتركتي.
مازلت أذكر لحظت حمله فوق الاكتشاف متجهين نحو منزله الجديد.
أخبروني عما أحدثكم؟
هل لديكم كلام يصف ألمي؟
هل لديكم لوحة ترسم أشلائي؟
تمنيت لو ان الحياة اختبرت صبري في أي شيء آخر غير موت أبي.
آه ياقلبي الصغير تحملت الم الفراق وانت لاتعرف الحزن سبيل، لم تعد للحياة ذوق بعد غيابك يأبي.

بقلم : زغاد خدوج / الجزائر.

_ تم بحمد الله _